



تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي

Evaluation of the Fourth Grade Mathematics Textbook in Algerian Schools in Light of Total Quality Standards from the Perspective of Primary School Teachers

شحيلية حسان^{*} لبوز عبد الله²

¹جامعة قاصدي مرباح ورقلة، Chehilita.hacene@univ-ouargla.dz

²جامعة قاصدي مرباح ورقلة، abdellah0477@gmail.com

مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية في عملية التعليم والتعلم الصفي

- جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

تاريخ القبول: 2024/11/03 تاريخ النشر: 12 / 28

تاريخ الاستلام: 2024/09/30

2024/

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تقويم محتوى كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالجزائر وفق معايير الجودة الشاملة، وذلك من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي في إطار الجيل الثاني من الإصلاحات والذي دخل حيز التنفيذ في الموسم الدراسي 2016/2017، حيث تم استخدام المنهج الوصفي ل المناسبة طبيعة الدارسة وأهدافها وقد تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من ثمانية وخمسون (58) أستاذة واستاذة بالمدارس الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. حيث أظهرت نتائج الدراسة المتوصلا اليها:

- معايير التي يجب توافرها في كتاب مادة الرياضيات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي وفق الجودة الشاملة (الشكل العام، الأهداف التربوية، المحتوى، اللغة، الأنشطة التقويمية)
- أن محتوى كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي في الجزائري يلي معظم معايير الجودة الشاملة ويحظى بمستوى مقبول حسب تقديرات الأستاذة وذلك على النحو التالي:

- مجال الشكل العام للكتاب هو الأفضل من بين المجالات الخمسة بنسبة 75٪ - مجال الاهداف التربوية 70٪ - مجال اللغة 68٪ -مجال محتوى التعليمي 66٪ -مجال الأنشطة التقويمية 64٪ من الأساتذة على انه يلي معايير الجودة الشاملة.
- التوصل الى أداة قياس وتقدير لكتاب المدرسي مكونة من معايير الجودة الشاملة يمكن استخدامها في الحكم على كتاب مادة الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي.
- لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات الأساتذة لجودة كتاب الرياضيات تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق بين متوسطات تقديرات الأساتذة لجودة كتاب الرياضيات تعزى لمتغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الكتاب المدرسي، معايير الجودة الشاملة

Abstract:

The aim of this study is to evaluate the content of the fourth-grade mathematics textbook in Algeria according to comprehensive quality standards, from the perspective of primary school teachers, within the framework of the second generation of reforms, which was implemented in the 2016/2017 academic year. The descriptive approach was used due to its suitability to the nature and objectives of the study. The tool was applied to a randomly selected sample consisting of fifty-eight (58) primary school teachers. The study findings revealed the following:

The comprehensive quality standards that should be present in the fourth-grade mathematics textbook include: general format, educational objectives, content, language, and evaluative activities.

The content of the fourth-grade mathematics textbook in Algeria meets most of the comprehensive quality standards and is considered to be at an acceptable level according to the teachers' assessments, as follows: The

general format of the textbook scored highest among the five domains with 75%.

Educational objectives: 70%.Language: 68%.Educational content: 66%.Evaluative activities: 64% of teachers believe it meets comprehensive quality standards.

The study resulted in the development of an evaluation tool based on comprehensive quality standards, which can be used to assess the fourth-grade mathematics textbook.

There are no significant differences in the average teacher evaluations of the mathematics textbook's quality based on gender.

There are significant differences in the average teacher evaluations of the mathematics textbook's quality based on teaching experience.

Keywords: Evaluation, Textbook, Comprehensive Quality Standards.

The aim of this study is to evaluate the content of the fourth-grade mathematics textbook in Algeria according to comprehensive quality standards, from the perspective of primary school teachers, within the framework of the second generation of reforms, which was implemented in the 2016/2017 academic year. The descriptive approach was used due to its suitability to the nature and objectives of the study. The tool was applied to a randomly selected sample consisting of fifty-eight (58) primary school teachers. The study findings revealed the following:

The comprehensive quality standards that should be present in the fourth-grade mathematics textbook include: general format, educational objectives, content, language, and evaluative activities.

The content of the fourth-grade mathematics textbook in Algeria meets most of the comprehensive quality standards and is considered to be at an acceptable level according to the teachers' assessments, as follows: The general format of the textbook scored highest among the five domains with 75%.

Educational objectives: 70%.Language: 68%.Educational content: 66%.Evaluative activities: 64% of teachers believe it meets comprehensive quality standards.

The study resulted in the development of an evaluation tool based on comprehensive quality standards, which can be used to assess the fourth-grade mathematics textbook.

There are no significant differences in the average teacher evaluations of the mathematics textbook's quality based on gender.

There are significant differences in the average teacher evaluations of the mathematics textbook's quality based on teaching experience.

Keywords: Evaluation, Textbook, Comprehensive Quality Standards.

مقدمة:

تعد الرياضيات من الركائز الأساسية لأي تقدم علمي، إذ إنها مادة دراسية حيوية تحتوي على معارف ومهارات تعزز قدرة الطالب على التفكير السليم لمواجهة التحديات. تتحلى الرياضيات مكانة بارزة بين المواد الدراسية لعدة اعتبارات، منها تطوير القدرات العقلية للطلاب وتنمية المهارات الرياضية التي

تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي

تسهم في فهم المواد الأخرى، بالإضافة إلى إمكانية تطبيقها في مختلف المواقف الحياتية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. (معتوق والزيون، 2021، ص.100)

ويشكل كتاب الرياضيات في المرحلة الابتدائية أداة تعليمية حيوية لنقل المعرفة وتعزيز المهارات الفكرية لدى التلاميذ. يُعد هذا الكتاب أساسياً في تعليم الرياضيات، حيث يسهم في تأسيس قاعدة متينة لفهم المفاهيم الرياضية الأساسية، مثل الأعداد، العمليات الحسابية، الهندسة، والقياس. في هذه المرحلة، يحتاج التلاميذ بشدة إلى تطوير التفكير النقدي وحل المشكلات، ويأتي دور كتاب الرياضيات في مساعدتهم على اكتساب هذه المهارات من خلال تمارين وأمثلة متنوعة تناسب مع تطلعاتهم واهتماماتهم.

وقد أشار الباحثون في المجال التعليمي إلى الأهمية البالغة للكتاب المدرسي، حيث يبين ذلك (الستاوي سليمان، 1978، ص.23) بقوله: «مما قيل عن الكتاب المدرسي، فلا شك أنه - مع المدرس - من أهم الوسائل التعليمية، باعتباره الأداة الأولى - وربما الأساسية - التي تعبّر عن المنهج وترجمته، وتندفع به نحو تحقيق غاياته وأهدافه».

يمثل هذا الكتاب جزءاً جوهرياً من العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية، خاصة في ظل التحولات التي تشهدها المناهج الدراسية. فقد أصبح التركيز على تطوير مناهج تعليمية مبتكرة يواكب التغيرات العالمية في التعليم أمراً لا بد منه. واهتمام وزارة التربية بتطبيق معايير الجودة الشاملة يعكس رغبة الدولة في تحسين مخرجات التعليم وتطوير النظام التعليمي بشكل عام. فمعايير الجودة الشاملة أصبحت ضرورة ملحة لأي نظام تعليمي أو مرحلة تعليمية، هذه المعايير تعكس مستوى التحصيل الدراسي، وهي تستند إلى جوانب متنوعة تشمل تصميم الكتاب، محتواه، أساليب التدريس المتضمنة فيه، ومدى ملائمة للفئة العمرية المستهدفة. يتطلب تقييم الكتاب مراعاة هذه الجوانب المختلفة، حيث يلعب كل عنصر دوراً مهماً في تحديد فعالية الكتاب في تحقيق الأهداف التعليمية. فتصميم الكتاب يجب أن يكون جذاباً ومنظماً، بحيث يسهل على التلاميذ استخدامه، بينما يجب أن يتضمن المحتوى موضوعات رياضية تفاعلية تدعم الفهم العميق وتستفز التفكير الإبداعي.

من هنا، أصبح تقويم كتاب الرياضيات أمراً ضرورياً لمعرفة مدى تحقيقه لمطلبات الجودة والشمولية. إن الفهم الدقيق لمدى توافق الكتاب مع هذه المعايير يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف فيه، ويمكن أن يسهم في توجيه جهود التحسين المستقبلية. وفي الوقت الذي يتزايد فيه الاهتمام بتطبيق معايير الجودة، يصبح من الضوري أن يتبنى المعلمون والمربيون عملية التقييم بشكل دوري، ليكون لديهم القدرة على توجيه التلاميذ نحو النجاح وتحقيق النتائج المرجوة في تعلم الرياضيات.

1. مشكلة الدراسة:

تعتبر التربية بمفهومها الشامل أحد أهم الأدوات الفاعلة في بناء الحضارات، حيث تلعب دوراً أساسياً في تشكيل الفرد والمجتمع، وتعد ركيزة أساسية في إحداث التغيرات المنشودة على كافة الأصعدة المحيطة بالفرد. فهي تسهم في صقل شخصية الفرد، وتوجهه ليكون أداة فعالة للبناء والتطوير، وليس معولاً من معاول الهدم. لذلك، أصبح من المسلم به في المجتمعات أن الانخراط في المؤسسات التربوية أمرٌ ضروري لا غنى عنه لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية. كما يرى (أخليف يوسف، 2004، ص.147)، أن التربية تعمل على زيادة قدرات الفرد في التعامل مع مشكلاته الشخصية ومشكلات المجتمع بشكل أفضل.

وفي إطار الحديث عن التربية ووظائفها، تحتل المدرسة الابتدائية موقعًا محورياً كونها من أولى المؤسسات التي يلتحق بها الطفل لاكتساب المهارات الأساسية وبناء شخصيته. وتُعتبر هذه المرحلة حجر الأساس في تشكيل مسيرته التعليمية والعملية. إذ أشار (ديفيز 2000، ص. 65) إلى أن مسؤولية المدرسة لا تقتصر على تعليم الأطفال فقط، بل تشمل إعدادهم اجتماعياً وتطوير قدراتهم، مما يجعلها تحمل دوراً جوهرياً في تنشئة الأجيال، غير أن هذا الدور لا يمكن للمدرسة أن تنهض به منفردة، فهي بحاجة إلى دعم ومساندة من الأسرة والمجتمع بكافة هيئاته ومؤسساته.

ولكن على الرغم من هذه الأهمية البالغة، فقد ظهرت في الآونة الأخيرة إشكالية كبيرة تمثل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى العديد من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات، مقارنةً بالممواد الدراسية الأخرى. هذه الظاهرة أصبحت تشكل مصدر قلق متزايد لأولياء الأمور والمعلمين، بل وللمؤسسات التعليمية ككل. فعلى الرغم من توفر مقومات النجاح التي من المفترض أن تدعم التلاميذ، إلا أن النتائج لا تعكس التوقعات، مما أدى إلى ظهور حالة من الإحباط لدى التلاميذ وأسرهم وحتى المعلمين، دون تحديد واضح لأسباب هذه الظاهرة دون القدرة على تشخيصها بشكل دقيق.

وفي ظل هذه الإشكالية، اتجه الباحثان إلى دراسة العوامل التي قد تكون مسؤولة عن هذا التدهور في التحصيل الدراسي، ومن بين المحاور التي تم التركيز عليها هو تحليل وتقدير الكتاب المدرسي، باعتباره الأداة الرئيسية التي تترجم المنهج إلى محتوى تعليمي ملموس. وقد شهد كتاب الرياضيات على وجه التحديد العديد من التعديلات والتحولات سواء في الشكل أو في المضمون، مما أثار الجدل حول مدى ملاءمتها للفترة العمرية والمستوى الدراسي المستهدف.

وفي هذا السياق، توجّهت الجرائر كما العديد من الدول نحو تطوير منظومتها التربوية لتواكب التغيرات العالمية، مُعتمدة على مفاهيم الجودة الشاملة في التعليم، بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية بما يتماشى مع التطورات والتحديات المحيطة. وقد تم اعتماد مجموعة من معايير التأليف المدرسي لضمان جودة الكتاب المدرسي، حيث يُعتبر الكتاب أداة رئيسية تُعني بتقديم المحتوى العلمي بصورة

تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي

متکاملة وفعالة. وبذلك، سعت وزارة التربية الوطنية الجزائرية إلى وضع دفاتر شروط ومعايير دقيقة لتأليف الكتاب المدرسي، على أن تراعى فيها جوانب الجودة الشاملة في المحتوى والشكل والتنظيم. ومع صدور مناهج الجيل الثاني، التي صُمِّمت وفقاً للمقاربة بالكتفاءات، بزرت الحاجة إلى تقويم مدى توافق الكتب المدرسية، خاصة كتاب الرياضيات، مع هذه المناهج المحسنة. فالكتاب المدرسي الجيد يجب أن يحقق أهداف المنهج، ويتسم بمحتوى تعليمي منظم وواضح، وأن يكون مناسباً للمرحلة العمرية المستهدفة. لكن الجدل ظل قائماً بين من يرى أن الكتب الجديدة قد طُبعت على عجل دون مراعاة كافة الشروط، وبين من يعتقد أنها تعكس تطويراً في المنظومة وتساهم في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ. إلا أن هذا الجدل غالباً ما يفتقر إلى الأسس العلمية والموضوعية، مما دفع إلى إجراء دراسات أكثر عمقاً لتحديد مدى تحقيق هذه الكتب لمعايير الجودة الشاملة.

من هنا، تبرز مشكلة رئيسية تتعلق ب مدى توافق كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي مع المناهج المطورة في الجزائر، ومدى تحقيقه لمتطلبات الجودة الشاملة وفقاً لمعايير المحددة من قبل وزارة التربية الوطنية. هذه المشكلة تستدعي دراسة معمقة لكتاب المدرسي لتقييم مواصفاته ومدى تلبيةه لأهداف المنهج، وكذلك فحص محتوياته، لغته، وتنظيمه، بهدف التوصل إلى توصيات تطويرية تعزز من فاعلية الكتاب كأداة تعليمية قادرة على النهوض بمستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في هذه المادة الحيوية.

لذلك، تُعتبر هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على الجوانب المختلفة لكتاب الرياضيات، وتحليل مدى توافقه مع معايير الجودة الشاملة، من خلال استعراض آراء التربويين والمحترفين، واستخلاص النقاط التي تستدعي التحسين والتطوير، مما يسهم في بناء محتوى تعليمي أكثر انسجاماً مع احتياجات المتعلمين ومتطلبات المناهج الحديثة.

وقد لقي موضوع تقويم الكتاب المدرسي اهتمام الباحثين والمنظمات المختلفة، ويمكن أن نستعرض بعض الدراسات التي اطلعنا عليها، ومنها:

وتوصلت دراسة عسیلان (2011) إلى تحديد معايير الجودة الشاملة اللازم توفيرها في كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط وقد احتوت القائمة على 12 معياراً و73 مؤشراً موزعة على أربعة محاور شملت إخراج الكتاب الأهداف، المحتوى العلمي أساليب التقويم، وحصل مجال جودة إخراج الكتاب على المرتبة الأولى، يليه مجال جودة أساليب التقويم ثم مجال جودة الأهداف وأخيراً جودة مجال المحتوى العلمي.

* دراسة عبد الله لبوز، محمد بالأكحل (2017): هدفت إلى تقويم كتاب القراءة (كتابي) للسنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من

ستين (60) معلمًا ومعلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى : تطوير أداة لتقدير الكتاب المدرسي مكونة من 45 معيارا للجودة.

- حظي كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي بمستوى مقبول حسب تقديرات المعلمين، وكان مجال الشكل العام للكتاب هو الأفضل من بين المجالات الخمسة للتقويم. لا توجد فروق بين متواسطات تقديرات المعلمين لجودة كتاب القراءة تعزى لمتغير الجنس

- توجد فروق بين متواسطات تقديرات المعلمين لجودة كتاب القراءة تعزى لمتغير الخبرة.

* دراسة عسيري (2015): دارسة هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة نجران، وتكونت العينة من (99) معلمة ومعلم، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المعلمين الذكور والإثاث عند مستوى الدلالة (0.01) في مجال ملاءمة المحتوى للطلبة لصالح الإناث، كما وجد فرق دال إحصائياً بين المعلمين عند المستوى الدلالة (0.05) لصالح الإناث في ثلاثة مجالات هي : طريقة عرض الدروس - ملاءمة الأنشطة - الأسئلة التقويمية للطلبة ، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإثاث عند مستوى الدلالة (0.05) في التقديرات التقويمية، تعزى إلى سنوات الخبرة.

* دراسة بايونس (2012): حاولت التعرف على تقديرات معلمي الرياضيات للصف المدى جودة كتاب الرياضيات للسنة أولى متوسط وحددت أربعة جوانب في المحتوى الرياضي النشطة التدريبات الشكل العام. حيث أعدت استبيانة تكونت من 67 مؤشرا، وقد تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من 70 معلما و55 معلمة المادة الرياضيات. ف الأول المتوسط، وأظهرت النتائج التحقق مؤشرات المحاور الأربع للكتاب بدرجة عالية، ووجود اختلاف بين تقديرات المعلمين تعزى لمتغير الجنس في حكمهم على جودة الكتاب، بينما لم يجد فروقا تعزى الصغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتدربيات.

* دراسة فرج الله (2011) هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، وانتهت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (80) معلمًا ومعلمة، واستخدم الباحث استبيانه مكونة من (48) فقرة، موزعة على خمسة معايير (الإخراج الفني للكتاب، الأهداف المحتوى، الوسائل الإيضاحية وأنشطة تقويم) وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج: قيمة التقدير التقويمي لكتاب الرياضيات بمعاييره المختلفة كبيرة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى للجنس، بينما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لسنوات الخبرة ولصالح ذوي سنوات الخدمة عشر سنوات فأكثر.

* بينما نتج عن دراستي دياب (2004) و (2006) تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني من حيث كفاية مؤلفيه ومحفواه ومادته العلمية وشكل الكتاب

تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي

وإخراجه وخصوصية مادة الرياضيات واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق أداة التقويم على عينة مكونة من 60 معلماً ومعلمة يدرسون الصف الرابع الأساسي في مدارس الغوث الدولية بمحافظة غزة وأظهرت النتائج وجود العديد من الفقرات دون المستوى المطلوب ، وبلغت نسبة تقدير معايير جودة الكتب المدرسية قيد الدراسة (62)% وهي نسبة متوسطة كما صنفها الباحث.

* دراسة ويس دروب (2002) Hedert هدفت إلى تقويم منهج الرياضيات في هولندا، وتوصلت النتائج إلى أن العينة أولت أهمية كبيرة وأعطت نسبة أعلى من الاهتمام قياساً لجوانب الأخرى المتعلقة بتدريس الرياضيات، وأن الوقت المنح التدريسي هذه المادة كثير، كما أشارت بنسبة عالية إلى تحقيق المادة للأهداف تدريسيها، وحددت مقدار الوقت الذي ينبغي أن يخصص لتدريس مادة الرياضيات في كل مستوى دراسي.

ويوضح مما سبق أنه لا مناص من تقويم الكتب المدرسية، وذلك من أجل تثمين جوانب القوة فيها ومحاولة علاج جوانب الخلل والنقص الذي قد يعترضها، وفي هذا السياق انبثقت هذه الدراسة لتلقي الضوء على كتب الجيل الثاني من حيث توافقها مع معايير الجودة الشاملة، وهي مساهمة من الباحثين في هذا المجال لأنه لم يسبق أن تم تقويم هذه الكتب الجديدة -على حد علم الباحثان- وقد تحددت مشكلة الدراسة في:

1. ما معايير جودة الكتاب التي يجب توفرها في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الرابعة ابتدائي لمادة الرياضيات؟

2. ما مدى توافر هذه المعايير في كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر أستاذة الطور الثاني الابتدائي؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أساتذة نحو كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي تعزى إلى الجنس؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أساتذة نحو كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي تعزى إلى الخبرة التربوية؟

2. فرضيات الدراسة:

تتوفر معايير الجودة في كتاب الرياضيات المقرر للسنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر الأستاذة التعليم الابتدائي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأساتذة نحو كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي تعزى إلى الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأساتذة نحو كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي تعزى إلى متغير الخبرة.

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة:

تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي في الجزائر لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي.

1. تقويم كتاب الرياضيات السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر لمعايير الجودة الشاملة ووفق المجالات التالية: الأهداف التربوية، محتوى الكتاب الأنشطة التعليمية، والتقويم والشكل العام للكتاب. من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي.

2. معرفة الفروق في متوسطات درجات الأستاذة التعليم الابتدائي في كل من المتغيرات (الجنس، الخبرة).

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، فعملية تقويم الكتب والمناهج مهمة جدا في العملية التربوية وتتمثل أهميتها في:

الطموح الى جعل أداة الدراسة صالحة ومفيدة مستقبلا في تطوير الكتب المقررة لمختلف المستويات. قد تساهم في زيادة تحسين الأستاذة للكتب المدرسية الجديدة من خلال استجابتهم للاستبيان المقدم لهم حول مجالات الكتاب المدرسي.

5. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثالث للعام الدراسي 2022/2023.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تقويم جودة كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على أستاذة الطور الثاني ابتدائي بدائرة امجدل

6. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تناول الباحثان مفاهيم الدراسة في المقدمة وأثناء تقديم المشكلة، ويمكن أن نحدد ونبين المصطلحات التالية:

1.6. التقويم:

يمكن تعريف التقويم بأنه عملية يتم من خلالها الحكم على قيمة أو صنع المعلومات التي تفيدنا في الحكم على بدائل القرار. (محمد السيد علي، 2010، ص.3).

كذلك تعريف قندل للتقويم بأنه: عملية تشخيص وعلاج في ضوء معايير متفق عليها، وهذه المعايير ليست دائما الأهداف التعليمية. (قنديل أحمد، 2008، ص.271).

ويعرفه الباحثان إجرائيا بأنه إصدار حكم حول كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء معايير الجودة المعدة في

الاستبيان وذلك من وجهة نظر الأستاذة.

26. الكتاب المدرسي:

تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي

عرفته قزامل بأنه (ذلك الوعاء يضم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب تقييم مختلفة، ويضم الكتاب أيضاً مقدمة للمتعلم وفهرساً يعرض المقرر بشكل عام وموجز، كما قد يضم قائمة بالمصطلحات والمقررات غير المألوفة بالنسبة للمتعلمين). (قزامل سونيا، د.ت، ص.63)

عرفه مرعي والحيلة (2000): «بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المناهج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صنف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتواخدة كما حددتها المناهج». (مرعي والحيلة، 2009 ص.37) ويعرفه الباحثان إجرائياً هو الكتاب الذي يحوي المفاهيم والمعرف (محتوى دراسي) المراد إيصالها للمتعلم وهو موجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الصادر عن وزارة التربية الوطنية.

التعريف بكتاب الرياضيات السنة الرابعة ابتدائي:

-المستوى: السنة الرابعة ابتدائي.

-اسم الكتاب: الرياضيات

-لجنة التأليف: بلعباس مصطفى، شرابطة بلقاسم، حمودي سليمان، موسعي بوزيد، مسيعد حسين.

-الإشراف التقني والتنسيق: شريف عزاوي، الزهرة بودالي.

-الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (ONPS).

-بلد النشر: الجزائر.

-عدد الصفحات: 127 صفحة

-أبعاد الكتاب $23.5 \times 16.5 \times 2.5$

-طبعة: 2018(2019)

3.6. المعايير:

يعرفها رشدي طعيمة: «بأنها أعلى مستويات الأداء التي يطمع الإنسان الوصول إليها، والتي يتم في صورها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها». (طبعية، 2004، ص68)

عرفه نور 2006: "الخصائص التي يجب أن تتوفر في كل مجال من مجالات الاستبيان المعد لتقويم كتب الرياضيات، والتي بموجها يتم تقويم الكتاب وإبراز جوانب قوته وجوانب ضعفه، ولتدعمه جوانب قوته وتلقي جوانب ضعفه" (نور، 2006، ص.22).

ويتفق الباحث مع تعريف نور للمعيار.

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها الموصفات التي يجب توفرها في الكتاب المدرسي والمحددة في الاستبيان.

4.6. الجودة:

يعرفها حلس بأنها: توافق الشروط والمواصفات الواجب توافرها في الكتاب المدرسي المقرر مع المعايير السليمة المتعارف عليها؛ وصولاً للتعليم والتعلم الفاعل المؤدي لتوليد الأفكار والإبداع لمواجهة الحياة العملية بأقل جهد وتكلفة. (حلس، 2007، ص.05).

تعرف بأنها: مطابقة الكتاب لمتطلبات ومواصفات معينة، وهي جملة من المعايير التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي وتجعله قادرًا على تحقيق الأهداف المنشودة منه. (دياب سهيل، د.ت، ص.490) ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها مجموعة من المواصفات المحكمة التي يجب أن تتوفر في جوانب الكتاب المدرسي من حيث الأهداف التربوية والمحتوى والأنشطة التعليمية والشكل العام للكتاب.

7. إجراءات الدراسة الميدانية:

7.1. منهج الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة، وأن المنهج المناسب لإجراءات هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، والبحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة، بل يذهب إلى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن وهذا يهدف الوصول إلى تقييمات مهمة، وهذا لا يقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل ينفذ من الحاضر إلى الماضي لكي يكون معلومات عن الحاضر. (العزاوي، 2007، ص.97).

ويعرف بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما وكيفاً عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (فهد بن سيف الدين، 2014، ص.96).

27. أداة الدراسة:

بعد أن تعذر على الباحثان الحصول على أداة جاهزة لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بأعداد استبانة خاصة لتقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد اطلع على الأدب التربوي والدراسات التي تناولت المعايير التربوية، وبالاعتماد على شبكات التقويم التي وضعتها وزارة التربية الوطنية، تم صياغة الاستبيان بصورة الأولية وتضمن على 45 بندًا ومقسمًا على خمسة مجالات: -مجال الشكل العام للكتاب -مجال الأهداف التربوية -مجال اللغة -مجال المحتوى التعليمي - مجال الأنشطة التقويمية وتكون الإجابات حسب مقاييس ليكرت الثلاثي، بينما يتم الحكم على تقديرات المعلمين لجودة الكتب من خلال ثلاثة مستويات، وذلك استنادًا لبعض الدراسات السابقة على النحو التالي:

- مستوى منخفض: أقل من نسبة 50%. - مستوى مقبول: يقع بين 50% و75%. - مستوى مرتفع: فوق 75%.

3.7. الدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع أداة الدراسة على أستاذة التعليم الابتدائي الذين درسوا السنة الرابعة ابتدائي بمدارس دائرة امجدل، حيث بلغ عدد العينة الاستطلاعية 33 أستاذًا وأستاذة وكان الغرض أن تتأكد من ملائمة الاستبيان وحساب صدقه وثباته.

وبعد تفريغ البيانات في برنامج spss تحصلنا على نتائج الصدق والثبات.
أ: صدق الأداة: اعتمدنا على أنواع لقياس صدق أداة التقويم:

أ. 1- صدق المحكمين:

أعتمد الباحثان على صدق المحكمين، والذي يعرف بأنه عرض الأداة على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال البحث ومجال القياس، للاحظة فقرات الأداة ومجاليها، ومراجعتها وإبداء الملاحظات حولها، سواء بالحذف أو بالإضافة أو بالتعديل، ويتم هذا النوع من الصدق ببناء فقرات الأداة. ويقوم الباحث بمراجعة ملاحظات المحكمين وتعديلاتهم، ومن ثم يأخذ منها ما أجمعت عليه نسبة معينة (نسبة الاتفاق)، قد تصل إلى 80 % منهم، بمعنى يمكن تقدير صدق الأداة بتقدير حدود الاتفاق بين هؤلاء المحكمين، ويكون المقياس صادقاً بنسبية هذا الاتفاق. (أبو سمرة محمد أحمد، محمد عبد الإله الطيطي، 2020، ص.6)

حيث قام الباحثان بعرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين، بهدف التعرف على آرائهم في الأداة من حيث دقة العبارات وقياس ما وضعت لقياسه، وإضافة أو حذف بعض المعايير وقد اقترح المحكمون تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة واختصار بعضها، وقد اتفق المحكمون على أغلب المعايير لتصبح نسبة اتفاقهم إلى 87%.

أ. 2- صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (01): الصدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية
للإسبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
0.01	0.84	معايير الشكل العام للكتاب
	0.90	معايير الأهداف التربوية

	0.96	معايير اللغة
	0.93	معايير محتوى الكتاب
	0.91	معايير الأنشطة التقويم
	0.90	معامل الارتباط الكلي:

من الجدول (1) يتبيّن معامل الارتباط لمجالات الاستبابة يتراوح بين (0.84 و 0.96) بينما يبلغ معامل الكلي للاستبابة (0.90) وهذا يدل على أن الاستبيان صادق.

أ.3 الصدق الذاتي:

بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان تحصلنا على الصدق الذاتي للاستبيان وكان مساوياً 0.95 عند مستوى الدلالة 0.01

ب) الثبات: تم حساب الثبات بطريقتين:

ب. 1- حساب معامل الفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة الفا كرونباخ للمحاور والأداة ككل وقد كانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): بين قيم معامل ألفا كرونباخ لثبات الأداة

معامل الثبات	الأبعاد
0.94	معايير الشكل العام للكتاب
0.90	معايير الأهداف التربوية
0.93	معايير اللغة
0.95	معايير محتوى الكتاب
0.89	معايير الأنشطة التقويم
0.92	معامل الثبات الكلي:

من الجدول (2) يتبيّن معامل الثبات لمجالات الاستبابة يتراوح بين (0.87 و 0.96) بينما يبلغ الثبات الكلي للاستبابة (0.91) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به ومناسب لغرض البحث.

ب. 2- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.90) وبعد استخدام معادلة سيبيرمان -براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.94).

4.7 عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة من أستاذة المدارس الابتدائية بدائرة امجدل وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكون العينة من 55 أستاذًا وأستاذة

8. عرض ومناقشة النتائج:

1.8 عرض الإجابة عن التساؤل:

ما معايير جودة الكتاب التي يجب توفرها في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الرابعة ابتدائي؟
للتعرف على معايير جودة الكتاب المدرسي، تم تطوير أداة لتقويم الكتاب المدرسي تشمل مجموعة من معايير جودة

الكتاب المدرسي، حيث توزع هذه المعايير على خمسة مجالات في كل مجال مجموعة من المعايير للجودة، وهي: معايير الشكل العام للكتاب معايير جودة الأهداف التربوية، معايير جودة محتوى الكتاب، معايير اللغة، معايير أنشطة التقويم.

الجدول رقم (3): بين توزع معايير الجودة (الشكل العام للكتاب).

الرقم	المجالات	عدد الفقرات(المعايير)
1	معايير الشكل العام للكتاب	10
2	معايير الأهداف التربوية	13
3	معايير اللغة	08
4	معايير محتوى الكتاب	10
5	معايير الأنشطة التقويم	11
المجموع		52

2.8 عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

تتوفر معايير الجودة في كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي.

وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب النتائج حسب المجالات التي تضمنها الاستبيان.

الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقويم الكتاب المدرسي

الأبعاد	الانحراف	النسبة	متوسط	متوسط	العدد
---------	----------	--------	-------	-------	-------

المعيار	المئوية	التقديرات	البعد		
7.45	%70	3.15	30.27	58	مجال جودة الأهداف التربوية
7.48	%66	3.14	28.50	58	مجال جودة محتوى الكتاب
7.58	%68	3.33	29.40	58	مجال اللغة
7.44	%64	3.19	28.01	58	مجال أنشطة التقويم
7.49	%75	3.50	31.36	58	مجال جودة الشكل العام للكتاب

يتضح من الجدول السابق أن متوسط مجال الشكل العام للكتاب كان هو الأعلى حسب إجابات المعلمين حيث بلغ المتوسط (31.36) وبنسبة 75%， وقد اقترب من المستوى المرتفع للجودة، بينما حل مجال الأهداف التربوية في المرتبة الثانية بمتوسط (30.27) وبنسبة 70%， ثم جاء مجال اللغة بمتوسط (29.40) % وبنسبة 68% ومجال محتوى الكتاب (28.50) وبنسبة 66% على التوالي ومجال التقويم (28.01) وبنسبة 64%.

وبالنظر إلى متوسط تقديرات الأساتذة نجد أن جميعها تتراوح بين (3.50-3.14) وبنسب مئوية بين (4%) و(75-64%)، وهو ما يشير إلى أن كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي يحظى بمستوى مقبول حسب أراء الأساتذة وتقديراتهم.

وبتحليل تقديرات الأساتذة لمعايير مجالات أدلة التقويم نلاحظ أن المعيار 10 في مجال الشكل العام للكتاب كان بمستوى منخفض، وهذا يدل على أن الكتاب المدرسي به بعض الألفاظ غير المألوفة، بينما كانت تقديرات أساتذة للمعايير التسعة في مجال اللغة للتعلم كلها مقبولة، أما في مجال أنشطة التقويم نجد أن المعيار الثاني والذي ينص على ترکز الأسئلة في الكتاب على إنجازات التلاميذ في واقع حياتهم اليومية لم يصل إلى التقدير المقبول.

وفي مجال معايير الأهداف التربوية للكتاب أظهرت النتائج انخفاض تقديرات المعلمين للمعايير التالية: المعيار السادس: تتوافق الأهداف وخصائص المتعلم الجزائري. المعيار السابع: تثير الأهداف التعليمية اهتمامات التلميذ.

3.8 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي تعزى إلى الجنس؟

تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للمقارنة بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان الدراسة.

الجدول رقم (05): نتائج اختبار (t) لمتوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	sig	درجة الحرية	ت (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأساتذة n	الجنس \ القيمة
غير دال عند 0,05	0.60	56	-13.27	14,52	148,25	20	ذكور
				22.74	149.09	38	إناث
					191,95	58	المجموع

تكشف نتائج تحليل البيانات عن وجود اختلاف ملحوظ في المتوسطات الحسابية لدرجات ذكور الإناث للأساتذة فيما يتعلق بتقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي. حيث أظهرت النتائج أن متوسط درجات الإناث بلغ (149,09) بينما كان متوسط درجات الذكور بلغ (148,25).

على الرغم من هذا الفارق بين المتوسطات، فإن الاختبار الإحصائي الذي تم إجراؤه باستخدام اختبار (t) يظهر أن هذه الاختلافات غير دالة إحصائية. حيث أن قيمة الدلالة المعنوية (sig) كانت (0.60)، وهي أعلى بكثير من مستوى الدلالة الذي يتم استخدامه في العديد من الدراسات وهو (0.05). هذا يعني أنه لا يمكننا اعتبار هذا الفرق بين متوسطات درجات الأساتذة يؤثر على التقويم يعزى لمتغير الجنس أوله دلالة إحصائية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دياب 2004) التي لم ترصد أيضا وجود فروق تعزيز لغير الجنس في تقديرهم التقويمية لكتب الرياضيات.

واختلفت مع دراسة (عسيري 2015) ودراسة (بايونيس 2012) التي وجدت اختلاف بين متوسطات درجات تقديرات المعلمين تعزيز لغير الجنس في حكمهم على جودة كتاب الرياضيات.

ويرى الباحثان في عدم وجود فروق بين متوسطات المعلمين والمعلمات نحو كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي يرجع إلى عمليات التكوين المشترك على إصلاحات مناهج الجيل الثاني التي أدخلت مفاهيم ومصطلحات جديدة، وقد شمل التكوين القبلي وأثناء الخدمة الاطلاع على كتب الجيل الثاني وطريقة التعلم المقترحة في الكتاب المدرسي.

4.8 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأساتذة نحو كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي تعزيز لغير الخبرة المهنية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للمقارنة بين متوسطات درجات المعلمين على استبيان الخبرة المهنية.

الجدول رقم (06) نتائج اختبار (t) لمتوسطات درجات المعلمين تبعاً لغير الخبرة المهنية.

مستوى الدلالة	sig	درجة الحرية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	n	القيمة
							الخبرة التربوية
دال عند 0,05	0.02	56	2.14	30.50	145.30	42	أقل من 15 سنوات
				20.75	125.80	16	أكثر من 15 سنوات

نلاحظ في الجدول رقم (06) أن هناك تباين واختلاف بين متوسطات درجات الأساتذة نحو كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي، تبعاً للخبرة المهنية التربوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة ذوي الخبرة أقل من خمسة سنة (145.30)، بينما وصل متوسط درجات أساتذة ذوي الخبرة أكثر من خمسة عشر سنة (125.80)، وتظهر أن هذه الفروق في المتوسطات لصالح الأساتذة ذوي

تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي

الخبرة التربوية الأقل، وهي دالة إحصائية، وذلك لأن قيمة الدلالة المعنوية (0.02) أقل من مستوى الدلالة (0.05). واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بايونس 2012) ودراسة (عسيري، 2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات تقييمات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة في حكمهم على جودة كتاب الرياضيات للسنة الأولى متوسط.

ويمكن تفسير ذلك بكون المعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة شهدوا التغييرات المختلفة في المناهج التربوية والكتب المدرسية، لم يقتنعوا بجدوى هذه الإصلاحات التي تطبق باستمرار، ويررون أن المناهج القديمة أفضل، وأن نصوص القراءة التي تعود إلى فترة المدرسة الأساسية كانت أرقى وأجمل، لهذا نجد أغلبهم يدرسون في الطور الثاني والثالث من التعليم الابتدائي.

خاتمة:

لقد أوضحت هذه الدراسة أن تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي، والذي طبع في إطار الجيل الثاني من الإصلاحات قد حظي بمستوى مقبول من الجودة على العموم حسب تقييمات المعلمين، وهو بحاجة إلى تطوير في المجالات التي شاهدتها القصور والنقص، وخاصة وان الكتاب المدرسي يرافق المتعلم في المدرسة والبيت، ويعد ترجمة لما جاء في المنهج الدراسي. ولهذا نأمل أن تساهم هذه الدراسة في إرساء مواصفات ومعايير الجودة لتقويم الكتب المدرسية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة بـ يوصي الباحثان بما يلي:

- الزيادة في حجم الساعات المقررة لكتاب الرياضيات فهي لا تكفي لتغطية مفردات
 - إعطاء أهمية أكبر لمجال المحتوى
 - أهمية تجريب المناهج والكتب المدرسية قبل تعميمها، قصد تلافي الأخطاء.
 - الاعتناء بالكتاب المدرسي بمختلف مجالاته بوصفه يترجم المنهج.
- وضع معايير جودة لإعداد الكتب المدرسية

-أهمية مشاركة المعلمين والمختصين في تقويم الكتاب المدرسي

-ضرورة الاهتمام بالتكوين المسبق والتكتوين أثناء الخدمة، وذلك لجعل المعلمين يتبنون الإصلاحات ويعملون بتنفيذها بكل سلاسة.

-تصحيح جوانب القصور في جودة الكتاب المدرسي

-تحديد وتوضيح الأهداف التربوية للكتب المدرسية.

المقترحات:

إجراء دراسة مماثلة حول تقويم كتب الرياضيات الجيل الثاني وفق معايير الجودة في مرحلة الابتدائية والمتوسطة.

إجراء تقويم دوري ومستمر كتب الجيل الثاني في ضوء معايير الجودة في المرحلة الثانوية.

المراجع:

- 1) فرج الله عبد الكريم (2011) تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(2)، 733-776.
- 2) الأغا إحسان وعبد المنعم عبد الله، (1997)، التربية العملية وطرق التدريس، ط4، غزة.
- 3) مذكور أحمد على، (2015)، تطوير المناهج وتنمية التفكير، دار هبة للنشر، مصر
- 4) الجيلاني حسان ولوحيدي فوزي (2004) أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد التاسع ديسمبر 2004.
- 5) بايونس أمل بنت سالم بن عبد الله (2012)، تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الأول متوسط رسالة ماجستير، كلية التربية بمكة، العربية السعودية.
- 6) حسن حسين البيلاوي وأخرون (2006) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7) حسان هشام، (2007)، منهجية البحث العلمي، الطبعة الثانية.
- 8) حلبي احمد الوكيل، (1999)، تطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9) حمادات محمد حسن (2009)، المناهج التربوية نظرياتها مفهومها، أسسها، عناصرها، تخطيطها تقويمها، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

تقويم كتاب الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أستاذة التعليم الابتدائي

- (10) ديبا سهيل رزق (2004)، جودة كتاب الرياضيات المقررة في المناهج الفلسطيني المؤتمر التربوي الأول لكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- (11) جامعة الأقصى (2006)، تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة المناهج الفلسطيني، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- (12) صلاح الدين عرفة محمود (2006)، مفهومات المنهاج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة 1، عالم الكتب، القاهرة.
- (13) عسیلان بندر بن خالد حسن (2011)، تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، العربية السعودية.
- (14) طعيمة رشدي أحمد (2004) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (15) لبيب وأخرين (1984)، المنهاج منظومة للتعليم، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- (16) وزارة التربية الوطنية (2016)، ملخص مناهج الطور الأول من التعليم الابتدائي
- (17) وزارة التربية الوطنية. (2015)، الوثيقة المرافقية لمنهاج الرياضيات في الطور الأول من التعليم الابتدائي جويلية 2015
- (18) أخليف يوسف الطراونة. (2004)، أساسيات في التربية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- (19) قنديل أحمد. (2008)، المناهج الدراسية الواقع المستقبلي، ط 1، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- (20) الكسباني، محمد السيد على. (2010)، المنهاج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط 1، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.
- (21) محمد محمود العيلة، توفيق احمد مرعي.(2009) ، المناهج التربوية الحديثة، "مفاهيمها، عناصرها أساسها، عملياتها" ، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- (22) نور، أنوار موسى محمد 2006 تقويم كتاب الرياضيات للصف السادس العلمي على وفق معايير محددة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- (23) العزاوي، رحيم يونس كرو، 2009، مقدمة البحث العلمي ، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- (24) أبو سمرة محمد أحمد، محمد عبدالله الطيطي، (2020) ، مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
- 25) Wesdorp, Diane, T. (2004). Calendar Student of Mathematics in Holland, Val (88), No. (1).